

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
أَنَا فَخَا لَكَ فَخَا مَبِينَا لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ  
وَمَا تَأَخَّرَ وَتَمَّ نِعْمَتُهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا  
وَيَضْرِبَ اللَّهُ ضَرْبًا عَزِيمًا هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ  
فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيُزِيلَ دُولَ الْأَمَّا نَا مَعَ الْيَمَانِ وَاللَّهُ جُودٌ  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا لِيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ  
وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُغْفِرَ  
عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ قُرْآنًا عَظِيمًا وَيُعَذِّبُ  
الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّالِمِينَ  
بِاللَّهِ طَلْحَ السُّوءِ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السُّوءِ وَعَصِيبٌ لِمَنْ عَلِمَهُمْ  
وَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْفٰكِهِمْ وَسَاءَتْ مَصِيرًا وَاللَّهُ جُودٌ  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيمًا حَكِيمًا أَنَا أَرْسَلْنَاكَ  
شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا لَتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ  
وَيَعِزُّوهُ وَيُؤْفِقُوهُ وَيُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا

١٥

أَنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ  
فَمَنْ نَكَتَ فَإِنَّمَا يَنْكُرُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أُو فِي بَيْعَا عَاهِدَ  
عَلَيْهِ اللَّهُ فَمَا يَسْوِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ  
مِنْ الْأَعْرَابِ شَعَلْنَا أَمْوَالَنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْنَا  
يَقُولُونَ يَا أَسِيبَ تَهُمُ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ مَنْ عَمَلَكُمْ  
مِنْ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نِعْمًا بَلْ كَانَ اللَّهُ  
بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَنْفَعِيَ لَكُمْ سُلُوكُ  
وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَرَبُّنَ فِي ذَلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ  
وَظَنَنْتُمْ ظُلْمَ السُّوءِ وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ  
وَرَسُولِهِ فَإِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا وَاللَّهُ مُلْكُ  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَكَانَ  
اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ إِذَا انطَلَقْتُمْ إِلَى  
مِغَازِمِ لِيَأْخُذُوا بِهَا ذُرُونًا لَتَتَّبِعُنَّكُمْ بِرُءُوسِهِمْ إِنْ سَبَقُوا  
كَلِمَةَ اللَّهِ قُلْ لَنْ تَسْعَوْنَا كَذٰلِكَ قَالَ اللَّهُ مِنْ قَبْلِ قَسَمٍ لُؤْلُؤُ  
بَلْ تَحْسَدُونَ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُؤْتِيَ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا

٢١٩